

تأثير استخدام مطابقة بطاقة الفهرس (*Index Card Match*) في تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو

Qashdina Alya Thaha

Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

qashdinaalya6@gmail.com

Umi Machmudah

machmudah@pba.uin-malang.ac.id

Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan,
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

ABSTRACT

In this study, researchers used Index Card Match in learning reading skills for class VII MTsN Batu. The aims of this study were: (1) To find out how the application of learning reading skills by using Index Card Match at MTsN Batu. (2) To find out the effectiveness of using Index Card Match in learning reading skills at MTsN Batu. This study uses experimental method with the type of Quasi Experimental Design. The results of this study are: (1) The application of learning reading skills by using Index Card Match can help students understand lessons easily. These results were obtained from the results of observations in the experimental class which were higher than the control class and the results of the questionnaire obtained 89.37% which was a high result. (2) The use of Index Card Match in teaching reading skills for class VIII students at MTsN Batu is effective. Based on the results, the average of the experimental group was 56.3617, which was greater than the average of the control group, 39.1364. The results of the t-test obtained a significant value = 0.003 less than 0.05, and the results of t count 3.120 were greater than t table 1.999, so H1 was accepted and Ho was rejected.

Keywords: Learning Reading Skills, Index Card Match

ملخص

يهدف البحث إلى (١) لمعرفة كيف تطبيق تعليم مهارة القراءة باستخدام مطابقة بطاقة الفهرس في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو. (٢) لمعرفة فعالية استخدام مطابقة بطاقة الفهرس في تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو. استخدمت الباحثة في هذا البحث بمنهج تجاري في شكل شبه تجاري. نتائج هذا البحث هي: (١) أن تطبيق تعليم مهارة القراءة باستخدام مطابقة بطاقة الفهرس يساعد الطلاب على فهم الدرس بسهولة. تم الحصول على هذه النتائج من نتائج الملاحظة في المجموعة التجريبية كانت أعلى من المجموعة الضابطة وحصلت نتائج الاستبيان على ٨٩,٣٪ وهي من نتيجة عالية. (٢) أن استخدام مطابقة بطاقة الفهرس في تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو فعال. بناء على متوسط النتائج المجموعة التجريبية ٥٦,٣٦١٧ أكبر من متوسط المجموعة الضابطة ٣٩,١٣٦٤. وحصلت نتائج اختبار t على قيمة معنوية = ٠,٣، وأصغر من ٠,٥ ، ونتائج عدد t ١٢٠، أكبر من جدول t- ١,٩٩٩، بحيث تم H1 مقبول وتم Ho مرفوض.

الكلمات المفتاحية: تعليم مهارة القراءة، مطابقة بطاقة الفهرس

مقدمة

مهارة القراءة هي إحدى من أهم المهارات التي يجب أن يحققها الطلاب من أجل تطوير مهارات اللغة الأجنبية، وهي اللغة العربية. مهارة القراءة هي المهارات العقلية والمعرفية الالازمة لتحليل وفك الحروف، ثم قراءتها بصوت واضح على شكل كلمات أو جمل مفيدة، وفي هذه الحالة يجب على الشخص القارئ أن يكون على علم مسبق بالحروف الهجائية، وكيفية تركيب الكلمات والجمل، حيث يقوم العقل البشري بقراءة حروف الكلمات بمجرد النظر إليها.^١

في تعليم اللغة العربية، تحتاج مهارة القراءة إلى اهتمام هام، ولا ينبغي النظر إلى خطاب القراءة على أنه مجرد نقطة انطلاق لأنشطة التحدث والكتابة. كما هو المعروف، الأهداف من تعليم القراءة هو لتطوير مهارات القراءة لدى الطلاب، أي أن الطلاب قادرون على التعرف الرموز (رموز اللغة)، والتعرف على الكلمات والجمل، والعثور على الفكرة الرئيسية.^٢

بالنظر إلى واقع في تعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، خاصة في الصف الثامن، لم يتم تحقيق الأهداف في تعليم مهارة القراءة بشكل جيد. وعادة ما يتأثر ذلك بالعديد من المشكلات، والتي يمكن ملاحظتها من خلال استجابة الطلاب في تعلم اللغة العربية التي بطيئة، ويشعرُون بالخوف من دروس اللغة العربية. حدث هذا الحال، لأن هناك بعض الطلاب الذين لم يدرسوا اللغة العربية في المستوى التعليمي السابق، ولا يزال اهتمام الطلاب ودوافعهم للتعلم منخفضة، وعدم تنوع وسيلة التعليمية المستخدمة في تعليم مهارة القراءة.

للتغلب على هذه المشاكل، هناك حاجة إلى المحاولة المعلمين في جذب انتباه الطلاب حتى يتمكنا في النهاية من خلق نشاط طلابي وتحفيز في التعلم والمناقشة. لذلك، فإن إحدى من هذه المحاولة هي الحاجة إلى الوسيلة الصحيحة لزيادة اهتمام الطلاب وحماسهم في تعلم مهارة القراءة، لأن من خلال استخدام الوسائل يمكن أن يساعد الطلاب في صعوبات التعلم وأن يكون أحد الجهود المبذولة لزيادة الاهتمام وتحفيز تعلم الطلاب.^٣

في هذا العصر، هناك وسيلة مختلفة يستخدمها المعلم في دعم العملية التعليمية والتغلب على المشكلات المختلفة التي تنشأ في العملية التعليمية. إحدى من هذه الوسيلة هي وسيلة تعتمد على البطاقة، أي مطابقة بطاقة الفهرس. مطابقة بطاقة الفهرس هي وسائل التعليمية يستخدم للتغلب على مشاكل التعلم عن طريق المطابقة أو البحث عن

^١ ربي محمود الدبيسي، ٢٠١٩، برنامج تعليمي محسوب لتحسين مهارات القراءة لنحو صعوبات القراءة، عمان: دار يافا لنشر والتوزيع، ص. ١٣.

^٢ Syamsuddin Asyrofi dan Toni Pransiska, 2019, *Strategi Pembelajaran Kemahiran Berbahasa Arab*, Yogyakarta: Pustaka Ilmu, hlm. 26.

^٣ Yolanda Febrita dan Maria Ulfah, 2019, Peranan Media Pembelajaran Untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa. *Prosiding DPNPM Unindra*, Vol. 5, No. 1, hlm. 182.

أزواج من البطاقات التي تحتوي على أسئلة مع إجابات. وبالتالي، يمكننا أن نفهم أن مطابقة بطاقة الفهرس هي وسيلة تعليمية نشطة لفهم الموضوع من خلال البحث عن أزواج من بطاقات الفهرس التي تمثل إجابات أو أسئلة أثناء التعرف على فكرة أو موضوع في بيئة ممتعة.^٤

بناء على خلفية البحث أعلاه، في هذا البحث أخذت الباحثة العنوان يعني تأثير مطابقة بطاقة الفهرس في تعليم مهارة القراءة في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو.

إطار نظري

١. مفهوم مهارة القراءة

مهارة القراءة هي إحدى من المهارات اللغوية المهمة، أي لمعرفة أشكال الحروف وأصواتها والقدرة على ربط قراءة الكلمات والجمل الموجودة. أن القراءة بالمعنى الأوسع تشمل أربعة أشياء، وهي: ١) التعرف على الرموز المكتوبة، ٢) فهم المعنى الوارد، ٣) معالجة المعنى الوارد، و ٤) تنفيذ المعنى في الحياة اليومية. لذلك فإن مهارة القراءة ليست مجرد نطق الحروف أو الكلمات ولكنها مهارة يُطلب من الطلاب فيها ليس فقط أن يكونوا قادرين على قراءة اللغة العربية ولكن أيضاً لفهم محتويات القراءة.^٥

بناء على الشرح أعلاه، فإن مهارة القراءة هي مهارة تلعب دوراً مهماً في تطوير المعرفة، وكأداة اتصال لحياة الإنسان. وهي قدرة لغوية يمتلكها الشخص في رؤية وفهم المعنى الوارد في الكتابة بمهارة ودقة طلاقة، بحيث يمكن التقاط الرسالة التي يريد الكاتب نقلها من خلال كتابته وفهم معناها من قبل القارئ بشكل صحيح ودقيق.

٢. مفهوم الوسيلة التعليمية

الوسيلة التعليمية لها دور كبير وتأثير على تحقيق الأهداف التعليمية. الوسيلة التعليمية هي جميع أشكال البضاعة والأدوات المستخدمة لدعم عملية التعلم، بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم بشكل جيد.^٦ الوسائل التعليمية هي مجموعة من الخبرات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل المعلومات إلى ذهن الطالب سواء داخل الصف الدراسي أو خارجه، بهدف تحسين الموقف التعليمي الذي يعتبر الطالب النقطة الأساسية فيه.^٧

^٤ Siti Rina Artika, Muhammad Muhtar Arifin Sholeh, dan Moh Farhan, 2021, Pembelajaran Fiqih Dengan Menggunakan Media Kartu Index Card Match Di SDIT Al-Mawaddah Semarang, *Prosiding Konstelasi Ilmiah Mahasiswa Unissula (KIMU) Klaster Humaniora*, hlm. 910.

⁵ Jaka Imam Mahesa Wijaya, 2020, *How to Teach Arabic? Metode, Strategi, Evaluasi, Model, dan Permainan Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: Guepedia, hlm. 120.

⁶ Hamdan Husein Batubara, 2020, *Media Pembelajaran Efektif*, Semarang: Fatwa Publishing, hlm. 4.

⁷ حمزة الجباري، ٢٠١٦، *الوسائل التعليمية*، عمان : دار عالم الثقافة، ص. ٩

الوسيلة التعليمية هي مهم في عملية التعليمية. يمكن استخدام الوسيلة التعليمية أن يساعد المعلم في تقديم مواد التعليمية. تعد الوسيلة التعليمية مكوناً مهماً يمكنه تحديد نجاح تقديم المواد التعليمية للطلاب. لذلك يجب على المعلم لإختيار الوسيلة المناسبة باحتياجات الطلاب من أجل تحقيق الأهداف المتعتمدة.

٣. مفهوم مطابقة بطاقة الفهرس

مطابقة بطاقة الفهرس هي البطاقات التي تكتب على بعضها الأسئلة وتكتب بعضها الأجوبة.^١ مطابقة بطاقة الفهرس هي وسيلة تعليمية نشطة لفهم المواد التعليمية. توفر مطابقة بطاقة الفهرس الفرصة للطلاب للاقتران ولعب الاختبارات مع زملائهم في الفصل من خلال مطابقة بطاقات الأسئلة والأجوبة. فإن استخدام مطابقة بطاقة الفهرس يمكن أيضاً معرفة مدى فهم الطالب للموضوع الذي قدمه المعلم.^٩

أما الخطوات في تنفيذ التعليم باستخدام مطابقة بطاقة الفهرس هي كما يلي:^{١٠}

- ١) يقوم المعلم بإعداد جميع أنواع وأشكال المعدات لقطع الورق في صناعة البطاقات.
- ٢) يصنع المعلم العديد من قطع الورق مثل عدد الطلاب في الفصل الدراسي. يتم قطع الأوراق إلى قسمين متساوين.
- ٣) في نصف القسم، تتم كتابة أسئلة حول المواد المراد دراستها. تحتوي كل ورقة على سؤال واحد.
- ٤) في النصف الآخر من الورقة، اكتب الإجابات على الأسئلة التي تم طرحها. يتم خلط جميع قطع الورق بين الأسئلة والأجوبة.
- ٥) يتم إعطاء كل طالب ورقة واحدة.
- ٦) سيحصل نصف الطلاب على الأسئلة والنصف الآخر سيحصل على الأجوبة.
- ٧) يوجه المعلم الطلاب للبحث عن إجابات للأسئلة على الورقة.
- ٨) طلب المعلم من الطلاب الجلوس مع أصدقائهم الذين لديهم إجابات، وقرأ كل زوج الأسئلة والأجوبة.
- ٩) إنهاء التعلم من خلال تقديم توضيحات واستنتاجات.

ومن المزايا وسيلة مطابقة بطاقة الفهرس كما يلي:

- ١) تزيد الفريحة في أنشطة التعليم والتعلم.
- ٢) زيادة التعاون بين الطلاب من خلال عملية التعليم.
- ٣) الموضوع الدراسي الذي شرحه المعلم مثير للاهتمام.

^٨ إمام أسرارى، ١٩٩٥ ، الوسائل المعنیات في تعليم العربية ، مالانج: Bintang Sejahtera .٨٧

^٩ Siti Rina Artika, Muhammad Muhtar Arifin Sholeh, dan Moh Farhan, 2021, Pembelajaran Fiqih Dengan Menggunakan Media Kartu Index Card Match Di SDIT Al-Mawaddah Semarang, Prosiding Konstelasi Ilmiah Mahasiswa Unissula (KIMU) Klaster Humaniora, hlm. 910.

^{١٠} Didi Pianda, Jon Darmawan, dkk, 2018, Best Practice: Karya Guru Inovatif yang Inspiratif: Menarik Perhatian Peserta Didik, Sukabumi: CV Jejak, hlm. 97-98.

٤) تنمية إبداع تعلم الطالب في عملية التعليم والتعلم.

وأما عيوب هذه الوسيلة فهي كما يلي:

- ١) قصاصات الورق ليست معدة بشكل جيد.
- ٢) الكتابة على البطاقة في بعض الأحيان لا تتطابق مع شكل البطاقة.
- ٣) يحتاج الطلاب إلى وقت طويل في استخدامها.
- ٤) يحتاج المعلم إلى الكثير من الإعداد.^{١١}

منهج

تستخدم الباحثة في هذا البحث المدخل الكمي بمنهج تجاري في شكل شبه تجاري، أي مجموعة ضابطة غير مكافئة (*Nonequivalent Control Group Design*). كان ميدان البحث في هذا البحث هو مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو في السنة الدراسية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م. أسلوب جمع البيانات في هذا البحث هي باستخدام الملاحظة، الاستبيان، و الاختبار (اختبار القبلي واختبار البعد). وأما أسلوب تحليل البيانات تستخدم الباحثة SPSS. البيانات التي جمعتها الباحثة هي في شكل الاختبار القبلي والاختبار البعد في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وأما تحليل البيانات المستخدم هو درجة N-Gain Score إلى تحديد فعالية استخدام علاج معين في البحث. وكذلك اختبار- t من الاختبارات الإحصائية لاختبار صدق فرضية.

نتيجة

تطبيق تعليم مهارة القراءة باستخدام مطابقة بطاقة الفهرس في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو

قامت الباحثة عملية البحث في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو. فقسمت فصل الثامن على مجموعتان، هما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وقامت الباحثة بالاختبار القبلي حتى الاختبار البعد في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

بالنسبة إلى ذلك، للحصول على البيانات حول تطبيق تعليم مهارة القراءة باستخدام مطابقة بطاقة الفهرس فشرحت الباحثة بعض الخطوات كما يلي :

¹¹ Didi Pianda, Jon Darmawan, dkk, 2018, *Best Practice: Karya Guru Inovatif yang Inspiratif: Menarik Perhatian Peserta Didik*, Sukabumi: CV Jejak, hlm. 103.

أ. تعرض على صدق الأدوات

جدول صدق الأدوات لاختبار القبلي والبعدي

الارتباطات		
سيج. (٢-الذيل) لاختبار البعدي	سيج. (٢-الذيل) لاختبار القبلي	السؤال
.....١٤	السؤال ١
.....٢٧	السؤال ٢
.....٢٠١٥	السؤال ٣
.....٩١	السؤال ٤
.....	السؤال ٥
.....	السؤال ٦
.....١	السؤال ٧
.....٧٢٩	السؤال ٨
.....	السؤال ٩
.....٣٧	السؤال ١٠
.....٢٨	السؤال ١١
.....٨٣٨	السؤال ١٢
.....٤٥٤	السؤال ١٣
.....٤٠	السؤال ١٤
.....٤٢٤	السؤال ١٥

بناء على الجدول أعلاه، يمكن استنتاج بأن السؤال الأول إلى السؤال الخامس عشر من الاختبار القبلي والاختبار البعدي في هذا البحث صدق، لأن قيمة سيج.(٢- الذيل) أصغر من ٠٥،..

ب. تعرض على ثبات الأدوات

جدول ثبات الأدوات لاختبار القبلي والبعدي

الإحصائيات الموثوقة	
ألفا كرونباخ	
الاختبار البعدي	الاختبار القبلي
٠٦٨	٠٥٩٨

من الجدول أعلاه، يمكن القول بأن قيمة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha لأسئلة الاختبار القبلي ٠٥٩٨، والاختبار البعدي ٠٦٨، وهي أكبر من ٠٦، وبذلك يمكن استنتاج أن أسئلة الاختبار القبلي والبعدي ثبات.

ج. تطبيق تعليم مهارة القراءة في الفصل التجريبي والفصل الضابطة

١. في الفصل التجريبي

بدأت أنشطة التعليمية باستخدام مطابقة بطاقة الفهرس في الفصل التجريبي بالأنشطة التمهيدية. قدمت الباحثة نفسها لطلاب في الفصل ٤٨. ثم أعدت الباحثة

الدرس كالمعتاد، وأجرت الإختبار القبلي بإعطاء ١٥ سؤالا ، بما في ذلك ١٠ أسئلة اختيار من متعدد و ٥ أسئلة مزاجة.

في اللقاء التالي، قدمت الباحثة التعليم عن الموضوع الرياضة. يتم تعليم اللغة العربية عن الموضوع الرياضة باستخدام وسائل مطابقة بطاقة الفهرس. المواد التي تمت دراستها متوافقة مع كتب اللغة العربية التي يستخدمها الطلاب في المدرسة.

في اللقاء الأخير، قدمت الباحثة الإختبار البعدى بإعطاء ١٥ سؤالا، بما في ذلك ١٠ أسئلة اختيار من متعدد و ٥ أسئلة مزاجة. تم إجراء هذا الاختبار لمعرفة قدرة الطلاب على القراءة بعد تعلم اللغة العربية باستخدام مطابقة بطاقة الفهرس.

وفي هذه المجموعة التجريبية، بدا الطلاب متحمسين للمشاركة في تعلم القراءة باستخدام مطابقة بطاقة الفهرس. بالإضافة إلى ذلك، كل طالب نشط في عملية التعلم. وفي تعلم مهارة القراءة باستخدام هذه الوسائل، ينال لجميع الطلاب الفرصة للبحث على أزواج من البطاقات وقراءتها أمام الفصل.

٢. في الفصل الضابطة

بدأت أنشطة التعليمية بدون استخدام مطابقة بطاقة الفهرس في الفصل الضابطة بالأنشطة التمهيدية. قدمت الباحثة نفسها لطلاب في الفصل ٨. ثم أعدت الباحثة الدرس كالمعتاد، وأجرت الإختبار القبلي مناسب لفصل التجربى، يعني بإعطاء ١٥ سؤالا، بما في ذلك ١٠ أسئلة اختيار من متعدد و ٥ أسئلة مزاجة.

في اللقاء التالي، قدمت الباحثة بالتعليم عن موضوع الرياضة. يتم تعليم اللغة العربية بموضوع الرياضة يعني بدون استخدام مطابقة بطاقة الفهرس . أخذت الباحثة المواد التعليمية وهي نصوص قراءة ومفردات وفقاً للكتب المدرسية التي تمت دراستها في المدرسة.

أما بالنسبة اللقاء الأخير، قد قامت الباحثة بإجراء اختبار بعدي لفصل الضابطة، وذلك بالإجابة على ١٥ سؤالا التي قدمها الباحث في ورقة الأسئلة. وكذلك، في هذه المجموعة يتبع الطلاب الدرس جيدا.

د. نتائج الاستبيان

هذا الاستبيان هو البيانات الإضافية لتأكيد البحث المتعلق بجدوى تطبيق تعليم مهارة القراءة باستخدام مطابقة بطاقة الفهرس .

جدول تلخيص التكرار الإجمالي لاستجابات الطلاب في استخدام مطابقة بطاقة الفهرس

نتيجة × تردد الإجابة	(f) تردد الإجابة	(s) نتائج
٤١٥	٨٣	٥
٢٨٤	٧١	٤
١٢	٤	٣
٤	٢	٢
.	.	١
٧١٥	١٦٠	الجملة

بناء على نتائج البحث الذي تم إجراؤه على ٣٢ مبحوثاً ، يمكن تحديد النتائج التي تم الحصول عليها ٧١٥ ، وأما في نسبة الاستبيان على النحو التالي: $\frac{٧١٥}{٨٠٠} \times ١٠٠ \% = ٨٩,٣٧ \%$

فعالية مطابقة بطاقة الفهرس في تعليم مهارة القراءة في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو

هذا البحث هو نوع من البحث التجريبي الذي يتضمن من مجموعتين، يعني المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. في المجموعة التجريبة تستخدم مطابقة بطاقة الفهرس في تعليم مهارة القراءة. وأما في المجموعة الضابطة لا تستخدم مطابقة بطاقة الفهرس في تعليم مهارة القراءة. تم إجراء هذا البحث لمعرفة مدى فعالية مطابقة بطاقة الفهرس في تعليم مهارة القراءة. أي بعد تكسب معالجة مختلفة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، أعطيت الباحثة المجموعتان نفس الاختبار، إما الاختبار القبلي أو الاختبار البعدي.

أ. اختبار درجة ن الجينات (N-Gain Score)

في هذا البحث تعمل الباحثة N-Gain Score لمعرفة مدى فعالية مطابقة بطاقة الفهرس في تعليم مهارة القراءة. وبالنسبة ذلك، فئات تفسير فعالية درجة ن الجينات - N Gain Score هي كما يلي:

الجدول تفسير فعالية درجة ن الجينات

التفسير	النسبة المئوية (%)
غير فعالة	< ٤٠
أقل فعالة	٤٠ - ٥٥
كاف فعالة	٥٦ - ٧٥
فعالة	> ٧٦

وأما نتائج الاختبار درجة N-gain Score كما يلي:

جدول نتائج الاختبار درجة N-gain Score

الوصف			
الحد الأعلى	الحد الأدنى	المتوسط	المجموعة
% ١٠٠	% ١٨	% ٥٦	المجموعة التجريبية
% ١٠٠	% ١١	% ٣٩	المجموعة الضابطة

استناداً إلى نتائج الاختبار درجة N-gain Score أعلاه، يظهر أن متوسط درجة N-gain Score من المجموعة التجريبية هو ٥٦٪ مع الحد الأدنى للقيمة ١٨٪ والحد الأعلى للقيمة ١٠٠٪، وبذلك يمكن استنتاج أن استخدام مطابقة بطاقة الفهرس في تعليم مهارة القراءة كافٌ فعالاً. وأما من المجموعة الضابطة أن متوسط درجة N-gain Score هو ٣٩٪ مع الحد الأدنى للقيمة ١١٪ والحد الأعلى للقيمة ١٠٠٪، وبذلك تعليم مهارة القراءة بدون استخدام مطابقة بطاقة الفهرس غير فعال.

بـ اختبار t للعينة المستقلة

الجدول اختبار t للعينة المستقلة

اختبار t للعينة المستقلة	
اختبار t للمساواة في المتوسط	ليفيني لتساوي التباينات
سيج. (٢-الذيل)	سيج.
٠٠٠٣	٠٠٠١

بناء على الجدول أعلاه، يمكن المعرفة بأن قيمة معنوية في الاختبار ليفيني لتساوي التباينات (Levene's Test For Equality of variances) هي ٠٠٠١، أكبر من ٠٠٥، لذلك يمكن تفسير أن تباين البيانات بين المجموعتين متجانسة. وأما الجدول اختبار t للمساواة في المعدل (t-test for Equality of Means)، فينظر أن sig (٢-الذيل) هي ٠٠٠٣، يعني أصغر من ٠٠٥، لذلك أساس لاتخاذ القرار في اختبار t للعينة المستقلة يمكن أن يكون استنتاج أن فيرفض H_0 ويقبل H_1 . أي أن هناك فرقاً معنوياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

مناقشة البحث

تطبيق تعليم مهارة القراءة باستخدام مطابقة بطاقة الفهرس في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو

في هذا البحث، قامت الباحثة عملية تعليمية مهارة القراءة باستخدام مطابقة بطاقة الفهرس عن الباب الرياضة في الفصل ٤٨. بينما يتم تنفيذ عملية تعليم مهارة القراءة بدون استخدام مطابقة بطاقة الفهرس في الفصل ٤٨. مراحل الأنشطة يتم تنفيذ التعليم باستخدام ثلاث مراحل من الأنشطة، وهي الأنشطة الافتتاحية أو الأولية،

والأنشطة الأساسية، والأنشطة الخاتمة.¹² بشكل عام، يتم تنظيم تلك الأنشطة التعليمية لمساعدة الطلاب على إتقان الكفاءات الأساسية المعطاة.¹³

بالإضافة إلى ذلك، أما في هذا البحث وفقاً للمناقشة الأولى، لتحديد تطبيق تعليم مهارة القراءة باستخدام مطابقة بطاقة الفهرس، تم استخدام الباحثة ورقة ملاحظة باستخدام مقياس ليكرت في شكل قائمة الشّطب. كما أوضح سوجيونو، ورقة الملاحظة هي عبارة عن دليل إرشادي يحتوي على مؤشرات تستخدم لإجراء ملاحظة. باستخدام ورقة الملاحظة، يمكن للباحثين قياس الظواهر المرصودة.¹⁴ لذلك، بناءً على نتائج الملاحظة من المجموعتين، يمكن القول أن تطبيق تعليم مهارة القراءة في المجموعة التجريبية باستخدام مطابقة بطاقة الفهرس كانت أحسن من المجموعة الضابطة بدون استخدام مطابقة بطاقة الفهرس. لذلك، يمكن استنتاج أن تطبيق تعليم مهارة القراءة باستخدام مطابقة بطاقة الفهرس جيد جداً.

بصرف النظر عن ذلك، طلب من الطلاب في المجموعة التجريبية أيضاً التعديل عن إجاباتهم فيما يتعلق بتعليم مهارة القراءة باستخدام مطابقة بطاقة الفهرس، أي من خلال ملء استبيان وزعه الباحثة. استناداً إلى نتائج ردود الطلاب على العبارات الموجودة، يعتبر الطلاب أن مطابقة بطاقة الفهرس هي وسيلة سهلة في الاستخدام. وكذلك من نتائج الاستبيان، يجد معظم من الطلاب أنه مفيد في تعليم مهارة القراءة باستخدام مطابقة بطاقة الفهرس، بحيث يكون لها تأثير جيد على نتائج تعلم الطلاب. حيث يمكن أن مطابقة بطاقة الفهرس يساعد الطلاب على فهم الدرس، فإن استخدام مطابقة بطاقة الفهرس يمكن أيضاً معرفة مدى فهم الطالب للمادة التي قدمها المعلم.¹⁵

فعالية مطابقة بطاقة الفهرس في تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو

في البحث الثاني، ستقدم الباحثة نتائج البحث حول مدى فعالية مطابقة بطاقة الفهرس في تعليم القراءة. بناءً على نتائج اختبار، حصول على البيانات التي تدل أن متوسط المجموعة التجريبية ٥٦,٣٦١٧ أعلى من متوسط المجموعة الضابطة ٣٩,١٣٦٤. هذا يدل على أن نتائج كل مجموعة مختلفة. ويمكن القول بأن قيمة

¹² Suyanto, Asep Jihad, 2013, *Menjadi Guru Profesional: Strategi Meningkatkan Kualifikasi dan Kualitas Guru di Era Global*, Jakarta: Erlangga, hlm 264.

¹³ Yuberti, 2014, *Teori pembelajaran dan Pengembangan Bahan Ajar Dalam Pendidikan*, Bandar Lampung: Aura, hlm 238.

¹⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, 2017, Bandung: Alfabeta, hlm 145.

¹⁵ Siti Rina Artika, Muhammad Muhtar Arifin Sholeh, dan Moh Farhan, 2021, *Pembelajaran Fiqih Dengan Menggunakan Media Kartu Index Card Match Di SDIT Al-Mawaddah Semarang*, *Prosiding Konstelasi Ilmiah Mahasiswa Unissula (KIMU) Klaster Humaniora*, hlm. 910.

المجموعة التجريبية التي تستخدم مطابقة بطاقة الفهرس أعلى من قيمة المجموعة الضابطة التي لا تستخدم مطابقة بطاقة الفهرس.

بالإضافة إلى ذلك، من المعروف أن قيمة معنوية (٢-الذيل) $.003$.. أصغر من $.005$ ، وكذلك عدد $t = 120$ ، أكبر من جدول $t = 1,999$ ، لذلك كأساس لاتخاذ القرار في اختبار t للعينة المستقلة يمكن أن يكون خلص إلى أن H_0 يرفض H_1 . وبذلك يمكن استنتاج أن هناك فرقاً معنواً بين متوسط نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. لذلك يؤثر استخدام مطابقة بطاقة الفهرس في تعليم مهارة القراءة على نتائج الطلاب.

بناء على النتائج المذكورة أعلاه، يمكن ملاحظة أن استخدام مطابقة بطاقة الفهرس له مستوى فعالية، أي أن استخدام مطابقة بطاقة الفهرس كافٌ فعال في تعليم مهارة القراءة لدى الطلاب. سيؤدي استخدام مطابقة بطاقة الفهرس إلى تدريب الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً وحماساً في التعليم. كما قال زيني، باستخدام مطابقة بطاقة الفهرس يكون الطالب أكثر حماساً ونشاطاً، ويسهل عليهم فهم وتذكر الموضوع. وبمطابقة بطاقة الفهرس ، يكون جو الفصل أكثر حيوية ومتعة ويشعج الطلاب على التعلم دائماً (زيني، ٢٠٠٨: ٦٩).^{١٦}

وأما من المبحث أعلاه يمكن أن نفهم أن مطابقة بطاقة الفهرس هي وسيلة تعليمية فاعلة لفهم الموضوع من خلال البحث عن أزواج من بطاقات الفهرس التي تمثل إجابات أو أسئلة أثناء التعرف على فكرة أو موضوع في بيئه ممتعة.^{١٧} التعليم باستخدام مطابقة بطاقة الفهرس ممتعة للغاية ويجعل جميع الطلاب يشاركون في الأنشطة التعليمية، وهم أكثر ثقة في التعلم. لذلك زادت قيمة المجموعة التجريبية بعد استخدام مطابقة بطاقة الفهرس لأنها تزيد الفريحة ومساعدة في أنشطة التعليم والتعلم.

لذلك يمكن الاستنتاج أن بناء على نتائج قيمة معنوية (٢-الذيل) $.003$.. أصغر من $.005$ ، وقيمة عدد $t = 120$ وهو أكبر من قيمة جدول $t = 1,999$ مما يعني أن هناك فرقاً معنواً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وكذلك وبناء على اختبار درجة ن الجينات، متوسط قيمة المجموعة التجريبية أكبر من المجموعة الضابطة. وبذلك فإن استخدام مطابقة بطاقة الفهرس في تعليم مهارة القراءة يكون كافٌ فعال.

¹⁶ Amin, 2022, *Pembelajaran Kontemporer*, Bekasi: Pusat Penerbitan LPPM, hlm. 273.

¹⁷ Siti Rina Artika, Muhammad Muhtar Arifin Sholeh, dan Moh Farhan, 2021, *Pembelajaran Fiqih Dengan Menggunakan Media Kartu Index Card Match Di SDIT Al-Mawaddah Semarang*, *Prosiding Konstelasi Ilmiah Mahasiswa Unissula (KIMU) Klaster Humaniora*, hlm. 910.

مراجع

- إمام أسرارى. ١٩٩٥. *الوسائل المعيّنات في تعليم العربية*. مالانج: بنتغ سجهترا.
- حمنة الجبالي. ٢٠١٦. *الوسائل التعليمية*. عمان : دار عالم الثقافة.
- ربى محمود الديسي. ٢٠١٩. *برنامج تعليمي محوسب لتحسين مهارات القراءة لذوي صعوبات القراءة*. عمان: دار يافا للنشر والتوزيع.
- Amin. 2022. *Pembelajaran Kontemporer*. Bekasi: Pusat Penerbitan LPPM.
- Artika, Siti Rina. Muhammad Muhtar Arifin Sholeh, dan Moh Farhan. 2021. *Pembelajaran Fiqih Dengan Menggunakan Media Kartu Index Card Match Di SDIT Al-Mawaddah Semarang*, Prosiding Konstelasi Ilmiah Mahasiswa Unissula (KIMU) Klaster Humanoira.
- Asyrofi, Syamsuddin dan Toni Pransiska. 2019. *Strategi Pembelajaran Kemahiran Berbahasa Arab*. Yogyakarta: Pustaka Ilmu,
- Batubara, Hamdan Husein. 2020. *Media Pembelajaran Efektif*. Semarang: Fatwa Publishing.
- Febrita, Yolanda dan Maria Ulfah. 2019. *Peranan Media Pembelajaran Untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa*. Prosiding DPNPM Unindra. Vol. 5. No. 1.
- Pianda, Didi, Jon Darmawan, dkk. 2018. *Best Practice: Karya Guru Inovatif yang Inspiratif: Menarik Perhatian Peserta Didik*. Sukabumi: CV Jejak.
- Sugiyono. 2008. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Suyanto, Asep Jihad. 2013. *Menjadi Guru Profesional: Strategi Meningkatkan Kualifikasi dan Kualitas Guru di Era Global*. Jakarta: Erlangga.
- Wijaya, Jaka Imam Mahesa. 2020. *How to Teach Arabic? Metode, Strategi, Evaluasi, Model, dan Permainan Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Guepedia.
- Yuberti. 2014. *Teori pembelajaran dan Pengembangan Bahan Ajar Dalam Pendidikan*. Bandar Lampung: Aura.